أَرْبَعُوْنَ
حَدِيْثًا مُكَوَّنَةٌ مِنْ
كَلِمَتَيْنِ

طُبِعَ مِنْ وَقْفِ وَالِدِه عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رِدْنِ البِدَاحِ
رَحِمَهُ اللّٰه وَبَارَكَ فِي زَوْجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ

جمع وإعداد
راشد بن عبد الرحمن البداح

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمْدُ لِلهِ وَكَفَى، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ المُصْطَفَى، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنِ اقْتَفَى، أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّ الكَلِمَاتِ النَّبَوِيَّةَ أَلْفَاظُهَا جَزْلَةٌ رَشِيقَةٌ وَمَعَانِيهَا فَائِقَةٌ دَقِيقَةٌ. فَرُبَّمَا جَمَعَتْ أَشْتَاتَ الْحِكَمِ وَالْعُلُومِ فِي كَلِمَةٍ، أَوْ كَلِمَتَيْنِ. وَإِنَّهَا لَمِنْ كُنُوزِ العِلْمِ.

قَالَتْ عَائِشَةُ -رَضِيَ اللهُ عَنْهَا-: اطْلُبُوا كُنُوزَ العِلْمِ تَحْتَ كَلِمَةِ رَسُولِ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-(١).

وَقَدْ جَمَعْتُ فِي هَذَا الجُزْءِ مِنَ الكُنُوزِ أَخْصَرَهَا، وَمِنَ العِبَارَاتِ أَقْصَرَهَا، حَيْثُ إِنَّ عَدَدَهَا: أَرْبَعُونَ حَدِيثًا مُكَوَّنَةً مِنْ كَلِمَتَيْنِ وَالفَوَائِدُ المُجْتَنَاةُ وَالعَوَائِدُ المُجْتَبَاةُ مِنْ هَذَا الجَمْعِ عَشْرٌ أَسْرُدُهَا سَرْدًا:

١. تَرْغِيبُ الْأَطْفَالِ بِمَبَادِئِ العِلْمِ؛ تَقْوِيَةً لِأَذْهَانِهِمْ، وَتَقْوِيمًا لِأَلْسِنَتِهِمْ.
٢. انْتِقَاءٌ قَصِيرٌ يَسِيرٌ، يَحْفَظُهُ العَوَامُّ وَالْأَشْبَالُ وَالشُّبَّانُ.
٣. لِيَكُونَ مَتْنًا مَتِينًا، يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ شَرْحٌ وَدَرْسٌ.
٤. إِقَامَةُ مُسَابَقَاتٍ تَنَافُسِيَّةٍ عَلَيْهِ فِي الحِفْظِ وَالفَهْمِ وَالعَمَلِ.
٥. مَجْمُوعٌ ثَرِيٌّ، يُنْتَقَى مِنْهُ لِكِتَابَةِ عِبَارَاتٍ مِنْ مِشْكَاةِ النُّبُوَّةِ.
٦. مَادَّةٌ جَاهِزَةٌ مُصَمَّمَةٌ؛ لِنَشْرِهَا عَبْرَ وَسَائِلِ التِّقْنِيَةِ الحَدِيثَةِ.
٧. لِبَيَانِ جَانِبٍ مُشْرِقٍ مِنْ مَحَاسِنِ الدِّينِ وَدِعَايَةِ الإِسْلَامِ.
٨. مَجَالٌ عِلْمِيٌّ لِلتَّجْدِيدِ فِي الطَّرْحِ الشَّرْعِيِّ، وَالجَمْعِ الحَدِيثِيِّ.
٩. إِبْرَازُ مَكَانَةِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ، مِنْ خِلَالِ كَلِمَتَيْنِ، تَحْتَهُمَا مِنَ المَعَانِي المُبِينُ.
١٠. لِإِظْهَارِ أَخْصَرِ وَأَقْصَرِ جَوَامِعِ الكَلِمِ المُكْتَنِزَةِ بِالعِلْمِ وَالحِكَمِ.

فَصَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ، عَلَى مَنْ أُوتِيَ جَوَامِعَ الكَلِمِ مِنْ رِيَاضِهِ، وَاقْتَبَسَتْ كُنُوزُ العُلُومِ وَالحِكَمِ مِنْ أَلْفَاظِهِ.

---

(١) الأربعون الطائية لأبي الفتوح الطائي (المتوفى: ٥٥٥هـ) (ص: ٢٠)

أَحَادِيْثُ

الإِيْمَانِ والتوْحيْدِ

١. عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ (يُعْجِبُنِي الفَأْلُ).

صحيح البخاري (٥٧٥٦) صحيح مسلم (٢٢٢٤)

الْفَأْلُ هُوَ الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ تَسْمَعُهَا فِيْ كُرْبةٍ، كأَنْ تكُونَ مَرِيضاً، فَيُقَالُ لَكَ ، سَتُشْفَى -بِإِذْنِ اللّٰهِ-.

أَحَادِيْثُ

الإِيْمَانِ والتوْحيْدِ

٢. عَنْ عَائِشَةَ م عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

سَدِّدُوْا وَأَبْشِرُوْا.

صحيح البخاري (٦٤٦٧) صحيح مسلم (٢٨١٦)

(سَدِّدُوا) الْزَمُوا الصَّوَابَ بِلا إِفْرَاطٍ وَلَا تَفْرِيطٍ (وَأَبْشِرُوا) افْرَحُوا وَأَدْخِلُوا الفَرَحَ عَلَى بَعْضِكُمْ.

أَحَادِيْثُ

الإِيْمَانِ والتوْحيْدِ

٣. عَنْ أَبِي ذرٍّ رضي الله عنه قَالَ: قَدْ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ؟ فَقَالَ: رَأَيْتُ نُوْرًا.

صحيح مسلم (١٧٨)

مَعْنَاهُ: رَأَيْتُ النُّوْرَ فَحَسْبُ، وَلَمْ أَرَ غَيْرَهُ. وَقَدْ أَجْمَعَ الصَّحَابَةُ عَلَى أَنَّهُ -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لَمْ يَرَ رَبَّهُ لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ وَلَا غَيْرَهَا.

أَحَادِيْثُ

الإِيْمَانِ والتوْحيْدِ

٤. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

العَيْنُ حَقٌّ.

صحيح البخاري (٥٧٤٠) صحيح مسلم (٢١٨٧)

الإِصَابَةُ بِالعَيْنِ ثَابِتَةٌ مَوْجُوْدَةٌ. فَلاَ نُشَكِّكْ بِهَا، وَلْنَرْضَ بِمُرِّ القَضَاءِ، وَلْنَدْفَعْهُ بِالرُّقْيَةِ وَالدُّعَاءِ.

أَحَادِيْثُ

الإِيْمَانِ والتوْحيْدِ

٥. عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: هَلَكَ الْمُتَنَطِّعُوْنَ.

صحيح مسلم (٢٦٧٠)

(الْمُتَنَطِّعُونَ) أَيْ الْمُتَعَمِّقُوْنَ الْمُتَشَدِّدُوْنَ بِلَا دَلِيْلٍ، والْمُجَاوِزُوْنَ حُدُوْدَ الشَّرْعِ فِي أَقْوَالِهِمْ أَوْ أَفْعَالِهِمْ.

أَحَادِيْثُ

الإِيْمَانِ والتوْحيْدِ

٦. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضي الله عنه - قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ - صلى الله عليه وسلم - مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ؟ قَالَ أَكْرَمُهُمْ أَتْقَاهُمْ.

صحيح البخاري (٣٣٧٤)

أَتْقَاهُمْ: أَيْ أَشَدُّهُمْ لِلهِ تَقْوَى، فَنَالُوْا أعْلَى الكَرَامَةَ مِنْ جِهَةِ الشَّرَفِ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ، التِيْ تَقِيْهِمْ مِنْ عَذَابِ اللهِ.

أَحَادِيْثُ

الإِيْمَانِ والتوْحيْدِ

٧. عَنْ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أُوصِيْكُمْ بِالأَنْصَارِ.

صحيح البخاري (٣٧٩٩)

(الْأَنْصَارُ) هُمُ الأَوْسُ وَالخَزْرَجُ مِنْ سُكَّانِ المَدِيْنَةِ، وَهُمُ الذِيْنَ نَاصَرُوا النَّبِيَّ ﷺ .

أَحَادِيْثُ

الإِيْمَانِ والتوْحيْدِ

٨. عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ يَقُولُ: **اقْرَؤُوْا الزَّهْرَاوَيْنِ.**

صحيح مسلم (٨٠٤)

(الزَّهْرَاوَيْنِ) المُنِيْرَتَيْنِ. وَهُمَا سُورَتَا الْبَقَرَةِ وآلِ عِمْرَانَ.

سُمِّيَتَا الزَّهْرَاوَيْنِ؛ لِنُوْرِهِمَا؛ وَهِدَايَتِهِمَا، وَعَظِيْمِ أَجْرِهِمَا.

أَحَادِيْثُ

الإِيْمَانِ والتوْحيْدِ

٩. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **اسْتَذْكِرُوْا القُرْآنَ.**

صحيح البخاري (٥٠٣٢) صحيح مسلم (٧٩٠)

أَيْ وَاظِبُوا عَلَى تِلَاوَتِهِ، وَاطْلُبُوا مِنْ أَنْفُسِكُمُ الْمُذَاكَرَةَ بِهِ. فَمَنْ أَقْبَلَ عَلَيْهِ بِالْمُحَافَظَةِ وَالتَّعَاهُدِ يُسِّرَ لَهُ.

أَحَادِيْثُ

الإِيْمَانِ والتوْحيْدِ

١٠. عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **أَنَا العَاقِبُ.**

صحيح البخاري (٣٥٣٢) صحيح مسلم (٢٣٥٤)

(العَاقِبُ) أَيْ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ نَبِيٌّ؛ فَإِنَّهُ جَاءَ عَقِبَ الْأَنْبِيَاءِ كُلِّهِم. فَكَانَ إِرْسَالُهُ مِنْ عَلَامَاتِ السَّاعَةِ.

أَحَادِيْثُ

الإِيْمَانِ والتوْحيْدِ

١١. عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الإِيمَانُ يَمَانٍ.

صحيح البخاري (٣٣٠٢) صحيح مسلم (٥٢)

فِيْهِ تَفْضِيلُ أَهْلِ الْيَمَنِ عَلَى غَيْرِهِمْ، وَالسَّبَبُ إِذْعَانُهُمْ إِلَى الْإِيمَانِ، مِنْ غَيْرِ كَبِيرِ مَشَقَّةٍ.

أَحَادِيْثُ

الإِيْمَانِ والتوْحيْدِ

١٢. عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

نُصِرْتُ بِالصَّبَا.

صحيح البخاري (١٠٣٥) صحيح مسلم (٩٠٠)

الصَّبَا هِيَ الرِّيْحُ الشَّرْقِيَّةُ، وهِيَ الَّتِيْ وَقَعَتْ فِي غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ، ويُنْزِلُ اللهُ المَطَرَ مِنْ أَثَرِهَا فِي الْغَالِبِ.

أَحَادِيْثُ

الإِيْمَانِ والتوْحيْدِ

١٣. عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

المَدِينَةُ كَالكِيْرِ.

صحيح البخاري (١٨٨٣) صحيح مسلم (١٣٨١)

(الكِيْرُ) مِنْفَاخُ الحَدَّادِ، يَنْفُخُ بِهِ النَّارَ. فَالمَدِيْنَةُ تُخْرِجُ أَشْرَارَ النَّاسِ مِنْهَا، وَيَبْقَى خِيَارُهَا.

أَحَادِيْثُ

الإِيْمَانِ والتوْحيْدِ

١٤. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: طُوْبَى لِلْغُرَبَاءِ.

صحيح مسلم (١٤٥)

(طُوْبَى) حُسْنَى لَهُمْ. والْغُرَبَاءُ هُمُ الَّذِينَ يُصْلِحُونَ مَا أَفْسَدَ النَّاسُ، مِنْ سُنَّةِ النَّبِيِّ ﷺ.

أَحَادِيْثُ

الإِيْمَانِ والتوْحيْدِ

١٥. عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الصَّلَاةُ نُورٌ.

صحيح مسلم (٢٢٣)

«الصَّلَاةُ نُورٌ» وَالنُّوْرُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاطِنَ، وَكُلُّهُنَّ يَبْدَأْنَ بِحَرْفِ القَافِ: فِي القَلْبِ، وفِي القَبْرِ، وفِي القِيَامَةِ.

أَحَادِيْثُ

الإِيْمَانِ والتوْحيْدِ

١٦. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: نَعَى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّجَاشِيَّ صَاحِبَ الحَبَشَةِ، فِيْ اليَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَقَالَ: اسْتَغْفِرُوْا لِأَخِيْكُمْ.

صحيح البخاري (٣٨٨٠) وصحيح مسلم (٩٥١)

ثَبَتَ فِي السُّنَّةِ أَنَّهُ يُدْعَى لِلْمَيِّتِ بِالمَغْفِرَةِ فِي ثَلاثَةِ مَوَاضِعَ: عِنْدَ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ، وَالثَّانِيْ: بَعْدَ دَفْنِهِ - كَمَا هُنَا- وَالثَّالِثُ: الدُّعَاءُ لَهُ عِنْدَ زِيَارَةِ قَبْرِهِ.

أَحَادِيْثُ

المَسَائِلِ وَالأَحْكَامِ

١٧. عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ المُؤْمِنِينَ رضي الله عنها قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي جِهَادِ النِّسَاءِ: جِهَادُكُنَّ الحَجُّ.

صحيح البخاري (٢٨٧٥)

الحَجُّ يُشْبِهُ الجِهَادِ، فَفِيْهِ بَذْلُ جُهْدٍ، وَيَلْحَقُهُ مَشَقَّةٌ، وَزِحَامٌ، وَسَفَرٌ، وَتَنَقُّلٌ، إِلا أَنَّهُ لا قِتَالَ فِيْهِ، فَصَارَ الحَجُّ أَفْضَلَ لِلنِّسَاءِ.

أَحَادِيْثُ
المَسَائِلِ وَالأَحْكَامِ

١٨. عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ: اسْتَسْقَى رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: **الأَيْمَنُوْنَ الأَيْمَنُوْنَ.**

صحيح البخاري (٢٥٧١) صحيح مسلم (٢٠٢٩)

الكَلِمَةُ الثَّانِيَةُ لِلتَّأْكِيدِ بِأَنَّ الْأَيْمَنَ يُقَدَّمُ، ثُمَّ بِإِعْطَاءِ وِإِدَارَةِ الْمَاءِ وَنَحْوِهِ عَلَى يَمِيْنِ المُبْتَدِيْ. (اسْتَسْقَى): طَلَبَ أَنْ يُسْقَى مَاءً.

أَحَادِيْثُ
المَسَائِلِ وَالأَحْكَامِ

١٩. عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ:

الِاسْتِجْمَارُ تَوٌّ.

صحيح مسلم (١٣٠٠)

الِاسْتِجْمَارِ فِي رَمْيِ الْجِمَارِ بِالحَجِ سَبْعٌ سَبْعٌ، وَفِي الِاسْتِنْجَاءِ بِالتَّمَسُّحُ بِالأَحْجار ثَلَاثٌ. "تَوٌّ": أيْ وِتْرٌ.

أَحَادِيْثُ

المَسَائِلِ وَالأَحْكَامِ

٢٠. عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَرْضُوْا مُصَدِّقِيْكُمْ.

صحيح مسلم (٩٨٩)

«مُصَدِّقِيكُمْ» المُصَدِّقُونَ هُمُ العَامِلُوْنَ المُكَلَّفُونَ بِجَمْعِ الزَّكَوَاتِ. أَرْضُوْهُمْ بِبَذْلِ مَا يَطْلُبُونَ، وَبِمُلَاطَفَتِهِمْ.

أَحَادِيْثُ

المَسَائِلِ وَالأَحْكَامِ

٢١. عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْمَجُوسِ يَأْتُوْنَ بِالْأَسْقِيَةِ فِيهَا الْمَاءُ، فَقَالَ: قَدْ سَأَلْنَا رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ فَقَالَ: دِبَاغُهُ طَهُورُهُ.

صحيح مسلم (٣٦٦)

إِذَا مَاتَتِ الشَّاةُ ونَحْوُها بِلَا ذَكَاةٍ، فَيَجُوْزُ صُنْعُ قِرْبَةِ مَاءٍ مِنْ جِلْدِهَا، بِشَرْطِ دَبْغِهِ، فَدِبَاغُهُ ذَكَاتُهُ؛ لِأَنَّ الدِّبَاغَ يُنَشِّفُ رُطُوبَاتِهِ؛ فَدَلَّ عَلَى أَنَّ سَبَبَ التَّنْجِيسِ هُوَ الرُّطُوبَاتُ.

أَحَادِيْثُ

المَسَائِلِ وَالأَحْكَامِ

٢٢. عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنهما أَنَّ رَجُلًا أَكَلَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِشِمَالِهِ، فَقَالَ: كُلْ بِيَمِيْنِكَ.

صحيح البخاري (٥٣٧٦) صحيح مسلم (٢٠٢١)

مُقْتَضَى هَذَا الأَمْرِ تَحْرِيمُ الْأَكْلِ بِالشِّمَالِ حتَّى مِنَ الأَطْفَالِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ؛ فَإِنَّ الْآكِلَ بِهَا، إِمَّا شَيْطَانٌ، وَإِمَّا مُشَبَّهٌ بِهِ.

أَحَادِيْثُ
المَسَائِلِ وَالأَحْكَامِ

٢٣. عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

اقْتُلُوْا الحَيَّاتِ.

صحيح البخاري (٣٢٩٧) صحيح مسلم (٢٢٣٣)

تُقْتَلُ الْحَيَّةُ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ. وَقَتْلُهَا مَنْدُوْبٌ؛ لِعُمُومِ الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ. قَالَ عُمَرُ: «اقْتُلُوا الْحَيَّاتِ كُلَّهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ».

أَحَادِيْثُ
المَسَائِلِ وَالأَحْكَامِ

٢٤. عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: اشْفَعُوْا تُؤْجَرُوْا.

صحيح البخاري (١٤٣٢) صحيح مسلم (٢٦٢٧)

اشْفَعُوا يَحْصُلْ لَكُمُ الْأَجْرُ مُطْلَقًا، سَوَاءٌ قَبِلْتُ شَفَاعَتُكُمْ أَمْ لَا.
وَلَا يُسْتَثْنَى إِلَّا الشَّفَاعَةَ بِالْحُدُودِ.

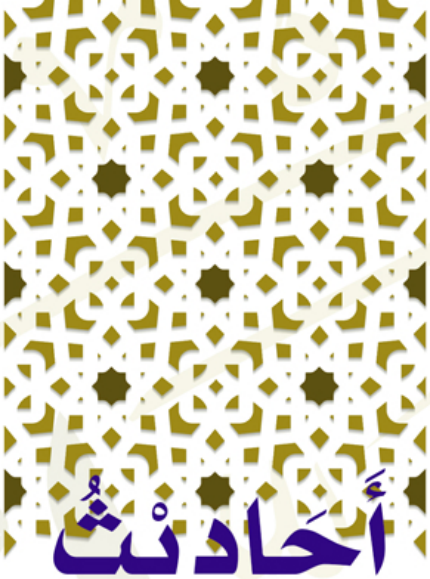

أَحَادِيْثُ

المَسَائِلِ وَالأَحْكَامِ

٢٥. عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ:

أَبْرِدُوْا بِالظُّهْرِ.

صحيح البخاري (٥٣٨)

«أَبْرِدُوا» أَيْ أَخِّرُوا صَلَاةَ الظُّهْرِ إِلَى أَنْ يَبْرُدَ الْوَقْتُ؛ لِتَأَذِّيهِمْ بِالْحَرِّ فِي طَرِيقِهِمْ، وَفِي سُجُودِهِمْ.

أَحَادِيْثُ

المَسَائِلِ وَالأَحْكَامِ

٢٦. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ:

العَجْمَاءُ جُبَارٌ.

صحيح البخاري (١٤٩٩) صحيح مسلم (١٧١٠)

أَيْ الْبَهِيمَة، وَسُمِّيَتِ عَجْمَاءَ؛ لِأَنَّهَا لَا تَتَكَلَّمُ ولَا تَعْقِلُ. فَإِذَا أَتْلَفَتْ شَيْئًا فَهُوَ غَيْرُ مَضْمُوْنٍ.

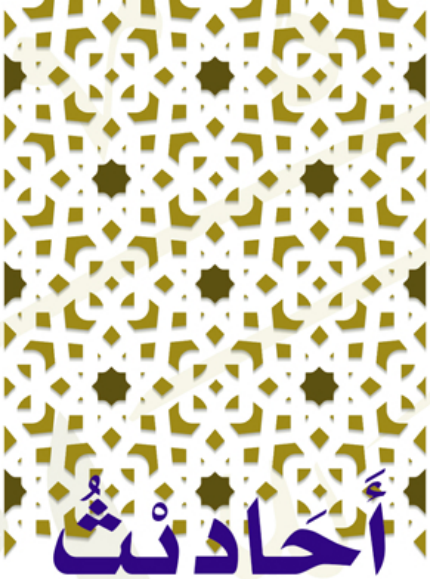

أَحَادِيْثُ

المَسَائِلِ وَالأَحْكَامِ

٢٧. عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضي الله عنه قَالَ: وَجَدْتُ صُرَّةً فِيهَا مِئَةُ دِينَارٍ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: عَرِّفْهَا حَوْلًا.

صحيح البخاري (٢٤٢٦) صحيح مسلم (١٧٢٣)

(عَرِّفْهَا) أَيْ بَيِّنْهَا، بِأَنْ تَبْحَثَ عَنْ صَاحِبِهَا، كَأَنْ يُنَادِيَ فِي مُجْتَمَعَاتِ النَّاسِ: مَنْ ضَاعَ لَهُ مَالٌ فَلْيَطْلُبْهُ عِنْدِيْ. (حَوْلًا) سَنَةً كَامِلَةً.

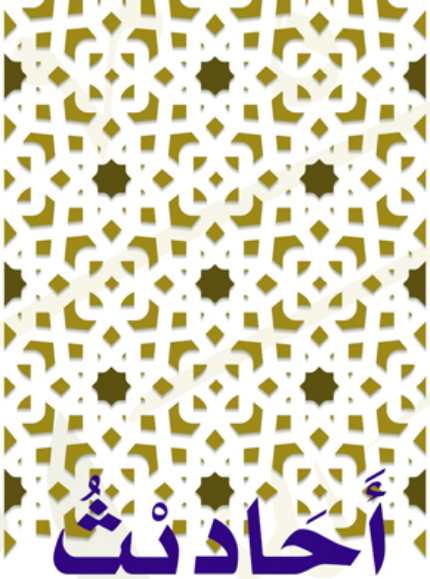

أَحَادِيْثُ
المَسَائِلِ وَالأَحْكَامِ

٢٨. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: الْغَرِيْقُ شَهِيْدٌ.

صحيح مسلم (١٩١٥)

سُمِّيَ شَهِيْدَاً؛ لأَنَّ اللّٰهَ وَمَلَائِكَتَهُ شُهُودٌ لَهُ بِالجَنَّةِ. وَقِيْلَ: لِأَنَّهُ حَيٌّ لَمْ يَمُتْ، كَأَنَّهُ حَاضِرٌ شَاهِدٌ.

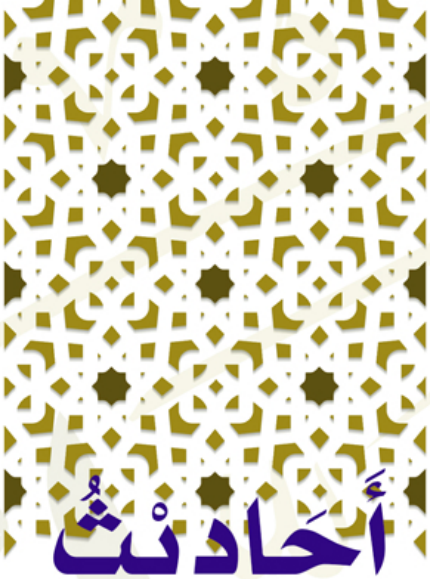

أَحَادِيْثُ

المَسَائِلِ وَالأَحْكَامِ

٢٩. عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: الحَمْوُ المَوْتُ.

صحيح البخاري (٥٢٣٢) صحيح مسلم (٢١٧٢)

الحَمْوُ هُوَ قَرِيبُ الزَّوْجِ غَيرُ آبَائِهِ وأبْنَائِهِ، وَقَدْ يُتَسَاهَلُ فِي دُخُولِهِ عَلَى الزَّوْجَةِ، فَجَعَلَهُ كَهَلَاكِ المَوْتِ.

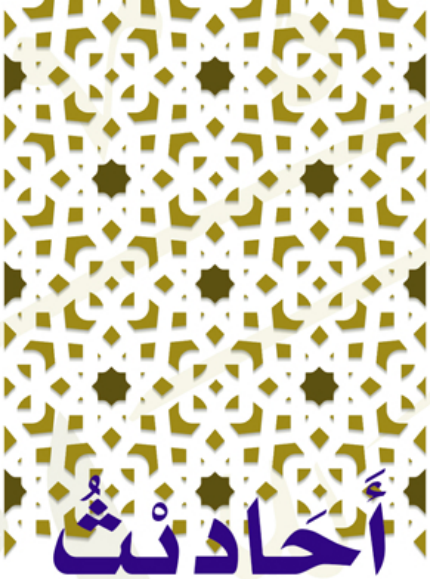

أَحَادِيْثُ

المَسَائِلِ وَالأَحْكَامِ

٣٠. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

تَسَمَّوْا بِاسْمِي.

صحيح البخاري (١١٠) صحيح مسلم (٢١٣٣)

فِيْهِ التَّرْغِيْبُ فِي التَّسْمِيَةِ بِمُحَمَّدٍ. وَمَعْنَاهُ: الَّذِي يَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وأَكْثَرَ مِمَّا يَحْمَدُ غَيْرُهُ.

أَحَادِيْثُ

المَسَائِلِ وَالأَحْكَامِ

٣١. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

العُمْرَى جَائِزَةٌ.

صحيح البخاري (٢٦٢٦) صحيح مسلم (١٦٢٥)

(**العُمْرَى**) أَنْ تَقُولُ: أَعْمَرْتُكَ دَارِيْ. أَيْ أَبَحْتُهَا لَكَ مُدَّةَ عُمُرِكَ (جَائِزَةٌ) أَيْ: صَحِيْحَةٌ مُسْتَمِرَّةٌ.

أَحَادِيْثُ
المَسَائِلِ وَالأَحْكَامِ

٣٢. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

الحَرْبُ خَدْعَةٌ.

صحيح البخاري (٣٠٢٩) وصحيح مسلم (١٧٣٩)

اتَّفَقَ العُلَمَاءُ عَلَى جَوَازِ خَدْعِ الكُفَّارِ فِي الحَرْبِ، إِلَّا أَنْ يَكُوْنَ فِيْهِ نَقْضُ عَهْدٍ أَوْ أَمَانٍ، فَلَا يحِلُّ.

أَحَادِيْثُ
المَسَائِلِ وَالأَحْكَامِ

٣٣. عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: أَسْبِغُوْا الْوُضُوْءَ.

صحيح مسلم (٢٤١)

إِسْبَاغُ الوُضُوْءِ: إِتْمَامُهُ بِسُنَنِهِ، وَعَدَمُ الِاكْتِفَاءِ بِمِقْدَارِ الوَاجِبِ، وَتَغْطِيَةُ جَمِيْعِ أَعْضَاءِ الْوُضُوْءِ بِالمَاءِ.

أَحَادِيْثُ

الأَخْلَاقِ وَالْآدَابِ

٣٤. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَوْصِنِي، قَالَ: لَا تَغْضَبْ.

صحيح البخاري (٦١١٦)

جَمَعَ خ فِي هَاتَيْنِ الكَلِمَتَيْنِ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؛ لِأَنَّ الْغَضَبَ يَؤُوْلُ إِلَى التَّقَاطُعِ، وَرُبَّمَا يُؤْذِيَ الْمَغْضُوبَ عَلَيْهِ.

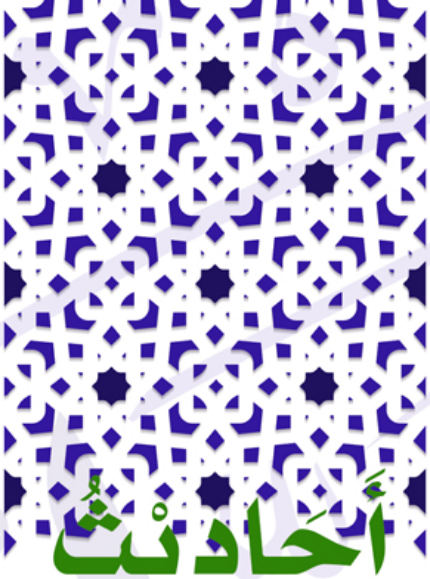

أَحَادِيْثُ

الأَخْلَاقِ وَالْآدَابِ

٣٥. عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ القَيْسِ لَمَّا أَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **مَرْحَبًا بِالْوَفْدِ.**

صحيح البخاري (٥٣)

مَرْحَبًا: أَيْ صَادَفْتَ سَعَةً. وَفِيْهِ اسْتِحْبَابُ تَأْنِيسِ الْقَادِمِ، مِنْ وَافِدٍ، أَوْ بَاغِي خَيْرٍ، أَوْ قَاصِدِ حَاجَةٍ، والتَّرْحِيْبِ بِالضَّيْفِ.

أَحَادِيْثُ

الأَخْلَاقِ وَالْآدَابِ

٣٦. عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: لَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ فَاطِمَةُ رَحَّبَ بِهَا، وقَالَ: مَرْحَبًا بِابْنَتِيْ.

صحيح البخاري (٣٦٢٣) صحيح مسلم (٢٤٥٠)

هَذِهِ كَلِمَةٌ جَمِيْلَةٌ مُعَبِّرَةٌ؛ فِيْهَا التَّلَذُّذُ بِذِكْرِ الأُبُوَّةِ، وَفِيْهَا الْاحْتِرَامُ وَالاحْتِفَاءُ، وَأَنَّ الأَوْلَادَ يَكْبُرُوْنَ وَيَكْبُرُ حُبُّهُمْ مَعَهُمْ.

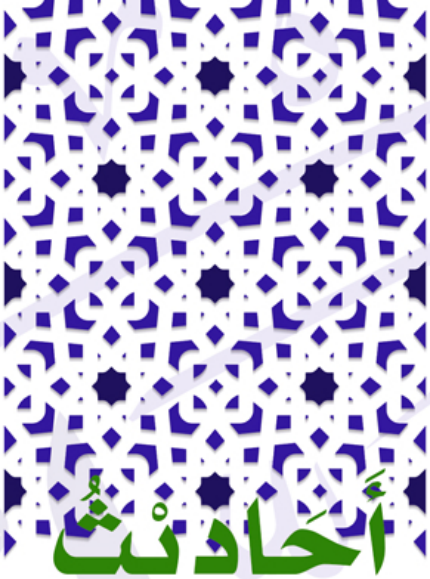

أَحَادِيْثُ

الأَخْلَاقِ وَالْآدَابِ

٣٧. عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا أَشْرَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى المَدِينَةِ قَالَ: **هَذِهِ طَابَةُ**.

صحيح البخاري (١٤٨١) صحيح مسلم (١٣٩٢)

(**طَابَةُ**) مِنْ أَسْمَاءِ المَدِيْنَةِ، وَمَعْنَاهُ الطَّيِّبَةُ؛ لِطَهَارَتِهَا مِنَ الشِّرْكِ وَالخَبَثِ، أَوْ لِحُلُوْلِ الطَّيِّبِ بِهَا ﷺ .

أَحَادِيْثُ

الأَخْلَاقِ وَالْآدَابِ

٣٨.عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ.

صحيح البخاري (٥١٤٣) صحيح مسلم (٢٥٦٣)

لا يَجُوْزُ ظَنُّ السُّوءِ بِالْمُسْلِمِ واتِّهَامُهُ بِلا بَيِّنَةٍ، وَلا الكَلامُ بِمَسَائِلِ العِلْمِ والشَّرْعِ بِمُجَرَّدِ الظَّنِّ.

أَحَادِيْثُ

الأَخْلَاقِ وَالْآدَابِ

٣٩. عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ ﷺ: عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ.

صحيح البخاري (٦٠٩٤) وصحيح مسلم (٢٦٠٧) واللفظ له.

الصِّدْقُ يُعْتَبَرُ مِنْ أُصُولِ الْحَسَنَاتِ الَّتِي تَسْتَلْزِمُ سَائِرَ الحَسَنَاتِ، والصِّدْقَ أَصْلُ الْبِرِّ، كَمَا أَنَّ الْكَذِبَ أَصْلُ الْفُجُورِ.

أَحَادِيْثُ

الأَخْلَاقِ وَالْآدَابِ

٤٠. عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ ﷺ قَالَ: الدُّنْيَا مَتَاعٌ.

صحيح مسلم (١٤٦٧)

الدُّنْيَا يُسْتَمْتَعُ بِمُبَاحَاتِها، لِلانْتِقَالِ إِلَى الْآخِرَةِ، التِيْ هِيَ الْمُسْتَقَرُّ. فَلْتَكُنْ لَذَّاتُ الدُّنْيَا وَسِيلَةً إِلَى لَذَّاتِ الْآخِرَةِ.